

العنوان:	فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة
المصدر:	مجلة كلية التربية
الناشر:	جامعة كفر الشيخ - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	بغدودة، منى سمير عبدالستار
مؤلفين آخرين:	أبو شقة، سعدة أحمد إبراهيم، الملاحة، حنان عبدالفتاح أحمد (م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج20, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الصفحات:	551 - 584
رقم MD:	1094536
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس، فاعلية الذات، الحل الإبداعي للمشكلات، طلبة الجامعات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1094536

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

بغودة، منى سمير عبدالستار، أبو شقة، سعدة أحمد إبراهيم، و الملاحه، حنان عبدالفتاح أحمد. (2020). فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، مج20، ع3، 551 - 584. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094536>

أسلوب MLA

بغودة، منى سمير عبدالستار، سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، و حنان عبدالفتاح أحمد الملاحه. "فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة." مجلة كلية التربية مج20، ع3 (2020): 551 - 584. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094536>

فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة

/ منى سمير عبد الستار بغدودة

باحثة ماجستير

قسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

إعداد

أ.م.د / حنان عبد الفتاح الملاحه

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

أ.م.د / سعدة أحمد أبو شقة

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

مستخلص البحث

فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة

إعداد/ منى سمير عبد الستار بغدودة

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة، ومعرفة دلالة الفروق في فاعلية الذات والحل الابداعي للمشكلات تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص الدراسي)، وتكونت عينة البحث من (523) طالباً وطالبة من طلبة جامعة كفر الشيخ من الفرقة الثالثة وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٣) سنة بمتوسط قدرة (٢١,١٨)، وانحراف معياري قدرة (١,٢٦)، في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وأشتملت أدوات البحث على مقياس فاعلية الذات إعداد (هويدة حنفي، ٢٠١٣)، ومقياس الحل الابداعي للمشكلات إعداد (الباحثة)، وكشفت نتائج البحث عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد فاعلية الذات فيما عدا بعد (الاقتناع اللفظي) والدرجة الكلية على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات يعزى لأثر النوع، ووجود فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات تعزى لأثر التخصص لصالح التخصص (العلمي)، وجود فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية لمقياس الحل الابداعي للمشكلات تعزى لأثر النوع لصالح الاناث، وجود فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية لمقياس الحل الابداعي للمشكلات تعزى لأثر التخصص لصالح التخصص (الادبي)، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية في درجات الطلبة على على متغيرات الدراسة تعزى للتفاعل بين نوع الطالب والتخصص.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات، الحل الابداعي للمشكلات.

Self-Efficacy and its relation with Creative Problem -Solving for University Students

Abstract:

the study aimed to knowing the sort of connective relation among self-efficacy and the creative problem solving of university students, the significant of differences in self-efficacy and creative problem solving depending on the variables (gender, age), the study sample consisted of (523) male and female students of the Kafr- El sheikh university students, third year, in age (20-23) years with an average age (21,28) and a standard division of (1,18) in school year (2019-2020), the study tools included: self-efficacy scale, prepared by: Huwaida Hanafi 2013, and the creative solution to the problems scale prepared by: the researcher, the study results revealed that, existence of a statistically significant relationship between the dimensions of self-efficacy, except for the dimension (verbal conviction) and the overall score on the scale of creative problem solving among university students. Statistical significance of the total score of the Self-Efficacy Scale attributable to the effect of specialization in favor of the (scientific) specialization, the existence of differences of statistical significance on the total score of the scale of creative solution to problems attributed to the effect of gender in favor of females, and the existence of statistically significant differences on the total score of the scale of creative solution to problems attributed to the effect of specialization In favor of the specialization (literary), there are no statistically significant differences in the students 'grades over the study variables due to the interaction between the student's gender and the major

Keywords: self-efficacy - creative problem -solving

مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية نقطة تحول في مسيرة الفرد وانطلاقه نحو مستقبله لتحقيق أهدافه وطموحاته المرجوة، وبعد الطلبة الجامعيين إحدى الشرائح الهامة الذين يقع على عاتقهم جانب كبير من بناء المجتمع وتقدمه، ومن الشرائح الاجتماعية الواعية والمتقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها والصمود والسيطرة في تنظيم إنفعالاتهم، نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم من خلال معرفتهم بطرق السيطرة على ذاتهم لتحقيق أهدافهم في الحياة.

وتعد فاعلية الذات بمثابة مرآة معرفية، فهي مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية، وأعماله، والفرد الذي لديه إحساس عال بالكفاية الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فاعلية، ويكون أكثر على مواجهة تحديات البيئة، واتخاذ القرارات، ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال، بينما الشعور بنقص الفاعلية الذاتية يرتبط بالقلق، والعجز، وانخفاض تقدير الذات، وأمتلاك أفكار تشاؤمية عن مدى قدرة الانجاز، والنمو الشخصي (Bandura, 1997):20).

والأفراد اللذين لديهم إحساس قوى بفاعلية الذات يركزون تفكيرهم على تحليل المشكلات، للوصول إلى حلول مناسبة، بينما الافراد اللذين لديهم شعور بعدم فاعلية الذات فإن تفكيرهم يتحول إلى الداخل فيتسبب بالوقوع في المشكلات (سلامة المحسن، ٢٠٠٦: ٣٤).

ولذلك يعد حل المشكلات من أهم الأنشطة التي تميز الفرد عن غيره من المخلوقات، إذا أن التأمل في طبيعة أنشطة الفرد العقلية في مجالات الحياة المختلفة تظهر أن هذه الحياة هي بمثابة سلسلة من المشكلات متفاوتة الصعوبة

يسعى الفرد إلى التغلب عليها وتجاوزها أملاً في تحقيق التكيف والوصول إلى الاهداف المنشودة (انتصار قاسم ،٢٠٠٩ : ٤)، وهو غاية من الأهمية ويلعب دوراً بارزاً في حياة الأفراد والمجتمعات اذا يعمل على تطوير المجتمعات واسهم في تحسين قدرات الأفراد على مواجهة المشكلات وتمكينهم من التوافق السليم (عماد الزغول، ٢٠٠٣ : ٣٠٥).

وبذلك نستطيع القول أن عملية حل المشكلات ليست ببساطة تطبيق المعارف أو المهارات والخبرات السابقة بل أبعد من ذلك فهي تتضمن تنسيق أو تطوير معظم العوامل السابقة لينتج عن كل ذلك شيء من الإبداع لم يكن موجوداً من قبل لدى الفرد الذي يقوم بالحل. أي أن أسلوب حل المشكلات تعتبر الطريق والبداية السليمة والمنهجية للوصول إلى تفكير إبداعي، أو إنتاج راقي متجدد.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال التالي

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرى النوع (ذكور-اناث) والتخصص (علمى- ادبي).
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرى النوع (ذكور-اناث) والتخصص (علمى- ادبي).

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي للكشف عن طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة، ومعرفة دلالة الفروق في فاعلية الذات والحل الابداعي للمشكلات تبعاً لمتغيرى (الجنس، التخصص الدراسي).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى التالى

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها والعلاقة بين فاعلية الذات بالحل الابداعى للمشكلات لدى طلبة الجامعة نظرا لأهمية تلك المرحلة في حياة الفرد حيث يتأثر الطلاب لإنفعالاتهم فى تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وما يواجهونه من مشكلات وضغوط حياتية. ويختلف الطلاب فى قدراتهم على حل المشكلات، ومن هنا يمكن القول أن نجاح الفرد لا يتوقف على الجوانب العقلية فقط، وإنما أيضا وبدرجة لا تقل فى الأهمية على الجوانب الوجدانية كذلك، والتي من بينها فاعلية الذات.

المفاهيم والإجراءات الدراسة:

١- فاعلية الذات : Self-Efficacy :

تتبنى الباحثة تعريف (هويده حنفى محمود، ٢٠١٣ : ٦٩) لفاعلية الذات على أنها إدراك الفرد لقدراته الشخصية من خلال إنجاز الأداء وتنوع الخبرات البديلة التى يمر بها، واقتناعه بقدرته على إنجاز المهام بنجاح بالإضافة إلى استثارته الإنفعالية التى تزيد من قدرته على مواجهه المواقف التى تواجهه، وتحدد إجرائياً من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس فاعلية الذات المستخدم في هذه الدراسة والذي يضم الأبعاد الآتية : (إنجاز الأداء، الخبرات البديلة، الاقتناع، الاستثارة الانفعالية).

٢- الحل الإبداعى للمشكلات : Creative Solution On The Problems :

يعرف الحل الابداعى للمشكلات فى الدراسة الحالية على انه قدرة الفرد على الاحساس بالمشكلة التى تتطوى عليها مواقف معينة (تحديد المشكلة)، وامكانيته على توليد أكبر عدد من الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة أو مثير معين فى فترة زمنية محددة (الطلاقة)، والتي تتضمن تغير الوجهه الذهنية

بحيث يتحدد فئات الاستجابات (مرونة)، وتكون هذه الاستجابات متفردة وغير شائعة" أى غير متكررة" (اصالة)، ثم إخضاع تلك الأفكار للتنفيذ من أجل حل المشكلة، وتعرف اجرائيا على انها: الدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس الحل الابداعى للمشكلات المستخدم للدراسة.

١- الاحساس بالمشكلة وفهمها: وذلك من خلال تحديد المشكلة وتجميع اكبر قدر من المعلومات عن هذه المشكلة بهدف تحديد وصياغة المشكلة بصورة واضحة تمكن الفرد من توليد الأفكار.

٢- توليد الأفكار: حيث يقوم الفرد بتوليد أفكار غير مألوفة تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة مستخدما طرق مختلفة لتولي الأفكار مثل العصف الذهني.

٣- التخطيط للتنفيذ: وهنا يتم إيجاد الحلول وقبول الحل الذي تم التوصل إليه.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

فاعلية الذات

- مفهوم فاعلية الذات Efficacy-Self :

يعد مفهوم فاعلية الذات Efficacy-Self من أهم مفاهيم علم النفس الحديث، وترجع أهميتها إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، فهي معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة، حيث تتضمن اعتقاد الفرد بشأن المهارات التى يمتلكها وتؤثر في قراراته وسلوكياته في شتى المجالات.

وتحددها هويده محمود (٢٠١٣: ٦٩) بأنها إدراك الفرد لقدراته الشخصية من خلال إنجاز الأداء وتنوع الخبرات البديلة التى يمر بها، واقتناعه بقدرته على إنجاز المهام بنجاح بالإضافة إلى استثارته الإنفعالية التى تزيد من قدرته على مواجهه المواقف التى تواجهه.

ويوضحها بكر عبد الله (٢٠١٦: 221) على أنها توقعات الفرد بمدى قدرته ومرونته ومثابرتة على انجاز مهامه، وتتحدد في ضوء خبراته وثقته في قدراته الكامنة وأحكام الآخرين.

وتعرف رجاء عبد الله (٢٠١٧: ٧٥٩) فاعلية الذات على إنها " وعى الفرد بقدراته وقابلياته وخصائصه وصفاته التي يكون فيها بناء الذات وتقييم مدى قدرة هذا البناء على الأداء الفاعل في مختلف مواقف الحياة".

وكذلك وضح (Amini & Noroozi, 2018, 86) أن فاعلية الذات تؤثر على اختيار السلوك والمجهود والمثابرة وملاحقة الأهداف من أجل تحقيقها، كما أنها تحدد كيفية التعامل مع العقبات والتحديات التي تواجه الأفراد.

أبعاد فاعلية الذات :

حددت هويدة حنفي (٢٠١٣) أربعة أبعاد لفاعلية الذات هي:

أ- **إنجاز الأداء Performance Accomplishment** : اقتناع الفرد بقدرته الذاتية على أداء المهام الصعبة، وإنجازها بنجاح والذى يقتضي تنظيم تفكيره وتقييمه لأدائه ومواجهه الصعاب وتحمله المسؤولية والمثابرة فى تحقيق اهدافه مع شعوره بالثقة فى نفسه.

ب- **الخبرات البديلة Vicarious experiences**: كل ما يمكن اكتسابه من خلال ملاحظة أداء الآخرين وأنشطتهم الناجحة وكذلك ما يمر به من خبرات سابقة، مما يساعد الفرد على تكوين توقعات عن أدائه فى المواقف المشابهة.

ج- **الاقتناع اللفظي Persuasion** : قدرة الفرد ومهارته للاستماع إلى الآخرين أثناء تقديم عمليات التشجيع والتدعيم، والتي تهدف إلى إقناعه بقدرته على إنجاز المهام بنجاح.

د- **الاستثارة الإنفعالية Emotion Arousal** : حالة الفرد الإنفعالية التي يشعر بها، وتؤثر على قوة فعالية الذات لديه، وتمكنه من مواجهة المواقف.

خصائص فاعلية الذات:

- يشير محمد السيد (٢٠٠٥) الى عدد من الخصائص لفاعلية الذات وهى :
- تتأثر فاعلية الذات بالعديد من العوامل، وهى كذلك تؤثر فى أنماط التفكير، والخطط التى يضعها الأفراد لأنفسهم .
 - وتشير دراسة هوفمان (Hoffman,2005) التى هدفت إلى الكشف عن تأثير معتقدات فاعلية الذات على طريقة تفكير الطلاب فى حل المشكلات، وزمن الاستجابة، والكفاءة فى حل المشكلات، على عينه (٢٢٠) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم (١٧-١٨) سنة ومن نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابى لفاعلية الذات على طريقة تفكير الطلاب فى حل المشكلات .
 - فاعلية الذات وحدها لا تحدد السلوك على نحو كاف، بل لابد من وجود حد معين من القدرات، سواء أكانت فسيولوجية، أو عقلية، أو نفسية.
 - إمكانية تنمية وتحسين فاعلية الذات لدى الفرد، وهو ما أوضحه وجود تأثير إيجابى للبرامج التدريبية، والأنشطة المختلفة على فاعلية الذات لدى الأفراد.
 - وأوضحت دراسة (Lopez & Fuxjager,2012) أن المدركات الذاتية الإيجابية تؤدى إلى الارتقاء بمستوى كفاءة الفرد وفاعليته.
 - فاعلية الذات لها جانب دافعى، يربطها إلى حد ما بالنتائج النهائية للسلوك، وقد يكون ذلك وراء مثابرة الفرد فى مواجهة العقبات.

نظريات فاعلية الذات:

- نظرية فاعلية الذات لباندورا:

يشير باندورا (Bandura,1986) فى كتابه (أسس التفكير والأداء: النظرية المعرفية الاجتماعية)، بأن نظرية فاعلية الذات Theory Cognitive Social اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التى وضع أسسها، التى أكد فيها بأن

الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية، والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية :

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.
- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك .
- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر في السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك .
- يتعلم الأفراد عن طرق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتمال السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.
- إن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي، والتأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية - العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة .

- نظرية (Shell & Murphy theory):

يشير كل من (Shell & Murphy,1989) لفاعلية الذات بأنها: ميكانيزم ينشأ من تفاعل الفرد مع المحيط مع استخدام قدراته المعرفية والمهارات الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالموقف، حيث يعكس ثقة الفرد بنفسه وإمكانيته للنجاح في أداء الموقف، أما الناتج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة ما بين أداء الموقف بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات.

ويظهر من خلال النظرية أن التوقعات عند الفرد بما يتعلق بالفاعلية الذاتية تعبر عن إدراكه لقدراته المعرفية، وكذلك مهاراته لاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك، وهذا بدوره ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، والقدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من إمكانيات، والقدرة على استخدامها في أداء الموقف، وفاعلية الذات تنبع من السمات الشخصية العقلية، الاجتماعية، والإنفعالية .

- نظرية (schwarzer theory):

يرى (Schwarzer,1994 ,105) أن الفاعلية الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في القناعات الذاتية لدى الفرد في القدرة على التغلب على الصعوبات.

توقعات الفاعلية الذاتية تقوم بدور وظيفة توجيه السلوك، من حيث التحضير والتخطيط الواقعي له، وهي ترتبط بالمستوى الإنفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والإكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة، وكذلك ترتبط بالمستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات. ويوضح انه كلما كان هناك اعتقاد عند الإنسان بامتلاك سلوكيات توافقية تمكّنه من حل مشكلة ما بصورة عملية، لان الاندفاع لدى الفرد لتحويل الفرد قناعات سلوك فاعل

- نظرية التوقع (Expectancy Value Theory)

وضع أسس هذه النظرية " Vroom Victor " وتفترض أن الإنسان يستطيع إجراءً بين عدد من عمليات عقلية كالتفكير قبل الإقدام على سلوك محدد، وأنه سوف يختار سلوكاً واحداً بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة لتوقعاته، من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه وعلى عمله ويلعب عنصر التوقعات دوراً مهماً في جعل الإنسان يتخذ قرار في اختيار نشاط معين من البدائل العديدة المتاحة.

كما يشير (victor.1964) إن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر :

- ١- التوقع: توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين .
 - ٢- الوسيلة: توقع الفرد أن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية.
 - ٣- المنفعة: توقع الفرد إن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له.
- إن العناصر الثلاثة السابقة أو التوقع والوسيلة والمنفعة تمثل عملية تقدير شخصي للفرد، وإنه باختلاف الأفراد يختلف التقدير، فما يشعر به فرد آخر، وعليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر إدراكية. وترى النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثلاثة السابقة اعطائها و تقديرات وقيم .

من خلال استعراض النظريات السابقة يتبين أن فاعلية الذات جزء من إدراك الفرد ومعتقداته، وهي محصلة التفاعل بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه، تؤثر فيه الخبرات السابقة ويكون لها التأثير الإيجابي والسلبي على خبرات الفرد المستقبلية، ويختلف الأفراد في الفاعلية الذاتية مثلما يختلفون في اعتقادهم، وبينت تلك النظريات أن البنية الإنفعالية والفسولوجية لها تأثير على فاعلية الذات لدى الفرد. ومن خلال عرض النظريات السابقة لفاعلية الذات،

نجد أنها تؤكد على أن جميع العمليات التي تحدث التغيرات النفسية والسلوكية تعمل على تعديل الشعور بفاعلية الذات، كما أنها تشير إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، فهي لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد فحسب، وانما تهتم أيضاً بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها.

الحل الإبداعي للمشكلات

مفهوم الحل الإبداعي للمشكلات

بينما يذكر أيمن عامر (٢٠٠٣ : ٥١) أن الحل الإبداعي للمشكلات هو القدرة على إستشفاف المشكلات التي ينطوى عليها الموقف المشكل، مع القدرة على الوصول إلى عدد من الأفكار أو الحلول التي تتسم بالملائمة، والجدة، والتنوع للإجابة عن الأسئلة التي تعتبرها المشكلة محل الإهتمام، بما يعكس توظيفاً جيداً من قبل الأفراد لقدرات التفكير الافتراضى (من قبيل استشفاف المشكلات، والطلاقة، والمرونة، والأصالة) أثناء المرور بمختلف مراحل تناول المشكلة (فهمها - وحلها - والتخطيط للتنفيذ الحل).

ويعرفه محارب الصمادي (٢٠٠٧ : ١٧) على إنه عملية عقلية مركبة تحتاج من الفرد القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار أو البدائل التي تتصف بالطلاقة من خلال استخدام مبادئ وأدوات التفكير التباعدى ومن ثم البحث عن الأفكار النادرة والمتنوعة من بين الأفكار العديدة من خلال استخدام أسس التفكير التقاربى.

ويعرف على أنه أى جهد يبذله الفرد أو الجماعة فى التفكير بهدف حل مشكلة ما، وهو منظومة تستخدم من خلالها أدوات التفكير المنتج من أجل فهم المشكلات والفرص وتوليد الأفكار المتنوعة الغير مألوفة وكذلك تقييم وتطوير

وتطبيق الحلول المقترحة (Rayston,Palmon,2017,8).

ويعتبر (جمال الخالدي، ٢٠١٨: ٩) الحل الإبداعي للمشكلات على أنه عملية تفكير مركبة، تهدف التوصل إلى أفضل الحلول، للخروج من المشكلة، وذلك باتباع خطوات منطقية إبداعية متعاقبة، تتمثل في تحديد المشكلة (المأزق)، وتقصي الحقائق والمعلومات، وإيجاد الأفكار، واختيار الحل، وإيجاد القبول

وهناك العديد من النماذج التي قدمت تصوراً للخطوات أو المراحل أو العمليات الخاصة بالحل الإبداعي للمشكلات وهي كالتالي :

١- نموذج أوسبورن Osborn:

قدم أوسبورن (Osborn,1953) نموذجاً للحل الإبداعي للمشكلات، ويعد هذا النموذج المحاولة الأولى لوضع نموذج لحل المشكلات، وأشار إلى أهمية التخيل الفعلي في الوصول الى حلول متعددة ثم العمل على تقييم هذه الحلول وصولاً لأفضلها، ويتكون النموذج من سبع خطوات وهي:

- التوجه: تحديد مشكلة.
- الإعداد: جمع وتحليل بيانات.
- التحليل: تقييم المادة.
- الفرض: جمع البدائل.
- الاختمار: السكون حتى يتحقق الحل.
- التوليف: وضع الأجزاء معاً.
- التحقيق: تقييم الأفكار التي تم الانتهاء منها.

٢- نموذج تورانس للحل الإبداعي للمشكلات:

قدم تورانس نموذجاً للحل الإبداعي للمشكلات يتضمن المراحل التالية (In: Auth,2005,8):

- تحديد الثغرات Finding Gaps
- تحديد المشكلة Defining the Problem

- اختبار الفروض Testing of Hypotheses
- توسعة الاختبار Elaboration of Testing
- المزيد من اختبار الفروض Rurther testing of the Hypotheses
- التعرف على الثغرات Identification of Gaps
- قبول الأفكار Accapting Ideas
- ٣- نموذج تريز للحل الإبداعي للمشكلات :
- تتضمن نظرية تريز (Turez,2005) العوامل التالية لحل الإبداعي للمشكلات:
- مرحلة تحديد المشكلة.
- مرحلة الاختيار من بين عدة مشكلات مناظرة تم حلها بطريقة إبداعية.
- مرحلة استخدام الحلول المناظرة فى حل المشكلة الحالية، واستخدام المبادئ الإبداعية للمساعدة فى التوصل الى الحلول.
- مرحلة التقويم للتأكد من ان المشكلة تم حلها دون ظهور مشكلات جديدة.
- الدراسات التى اهتمت بدراسة فاعلية الذات مع الحل الابداعى للمشكلات، يمكن تناولها فيما يلى:

دراسة ضمياء الخرجي (٢٠١٧) هدفت للتعرف على فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية والتعرف على دلالة الفروق في فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، التعرف على العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات وحل المشكلات، وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في فاعلية الذات ولصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الذكور والإناث في قدرتهم على حل المشكلات لصالح الذكور.

دراسة رضا شرف (٢٠١٢) هدف للتعرف علي طبيعة العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات لدي الصم وضعاف السمع، وكذلك التعرف علي الفروق بين الصم وضعاف السمع في فعالية الذات وحل المشكلات، والتعرف علي الفروق بين الجنسين في فعالية الذات وحل المشكلات، وبلغ المجموع الكلي لعينة البحث (١٦٠) من الصم وضعاف السمع الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع، وخلصت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين فعالية الذات وحل المشكلات لدي الصم وضعاف السمع، عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) في فعالية الذات، عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) في حل المشكلات، عدم وجود فروق بين الصم وضعاف السمع في فعالية الذات، عدم وجود فروق بين الصم وضعاف السمع في حل المشكلات.

دراسة عادل العدل (٢٠٠١) وهدفت الى تحليل مسار العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات وبين كل من فعالية الذات، والاتجاه نحو المخاطرة، وأسفرت النتائج عن وجود مسار للعلاقة بين القدرة على حل المشكلات وفاعلية الذات، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بهذه القدرة من خلال فاعلية الذات. كما يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بعلاقة فاعلية الذات بمهارة حل المشكلات الى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين فاعلية الذات ومهارات حل المشكلات.

إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة: يتبنى البحث الحالي المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يعني تحقيق فهم عام للظواهر المتضمنة، كما يهتم بتحليل الظاهرة المقصودة لفهمها أو التأكد منها أو تفسيرها وهو التعامل مع الظواهر كما هي ف الواقع دون

إحداث تغيير متعمد فيها (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩١، ٥٥).

٢- **عينة الدراسة:** تم إجراء البحث الحالي باستخدام عينة للحصول على البيانات الأساسية للدراسة، وفيما يلي وصفا لها وذلك على النحو التالي: وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٣) طالب وطالبة. (١٢٨) ذكور و(٣٩٥) أناث من طلبة جامعة كفر الشيخ بالفرقة الثالثة من الكليات العلمية: علوم ذات الأقسام (كمياء-فيزياء) وكلية الطب البيطري قسم (التغذية) والكليات الأدبية: تربية ذات الأقسام (علم نفس-جغرافيا-تاريخ) وكلية الآداب ذات الأقسام (علم نفس-جغرافيا تخصص مساحة) في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بمتوسط قدرة (٢١,١٨) وانحراف معياري (١,٢٦). والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

يوضح مواصفات العينة النهائية التي طبقت عليها أدوات الدراسة

العينة النهائية						
المجموع الكلي للعينة	الكليات الادبية			الكليات العلمية		
	الكلية	اناث	ذكور	الكلية	اناث	ذكور
٥٢٣	٢٩٥	٢٣٤	٦١	٢٢٨	١٦١	٦٧

٣- أدوات الدراسة:

- مقياس فاعلية الذات (إعداد: هويدة حنفى، ٢٠١٣) وتحققت الباحثة من ثبات المقياس.
- مقياس الحل الإبداعي للمشكلات (إعداد الباحثة) وتحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحديد الاساليب الإحصائية في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها وأهدافها وتمثلت أدوات الدراسة في: المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط،

وحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فى تقنين الأدوات وتحليل نتائج الدراسة ورسم الأشكال البيانية المفسرة لها.

٥- فروض الدراسة:

- توجد علاقة دالة احصائيا بين فاعلية الذات بالحل الابداعى للمشكلات لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرى النوع (ذكور-إناث) والتخصص (علمى- ادبي) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الحل الابداعى للمشكلات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرى النوع (ذكور-إناث) والتخصص (علمى- ادبي) .

النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

لأختبار الفرض الاول والذي ينص على أنه " توجد علاقة دالة إحصائية بين فاعلية الذات والحل الابداعى للمشكلات لدى طلبة الجامعة " وتم اختبار هذا الفرض باستخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالى يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين كل من فاعلية الذات والحل الإبداعى للمشكلات لدى طلبة الجامعة

العينة	المتغيرات الرئيسية	الابعاد الفرعية	الحل الابداعى للمشكلات
ن = ٥٢٣	فاعلية الذات	إنجاز الأداء	٠,٢٩٨ *
		الخبرات البديلة	٠,٢٠٩ *
		الاقتناع اللفظى	٠,٠٢٢
		الاستثارة الانفعالية	٠,٢٨٦ *
		الدرجة الكلية	٠,٣٤٨ *

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين أبعاد فاعلية الذات المتمثلة في (إنجاز الأداء- الخبرات البديلة- الإستثارة الإنفعالية) والدرجة الكلية على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد فاعلية الذات المتمثل في (الإقتناع اللفظي) والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة.

تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الاولى:

يوضح جدول (٢) عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين أبعاد فاعلية الذات المتمثلة في (إنجاز الأداء- الخبرات البديلة- الإستثارة الإنفعالية) والدرجة الكلية على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة. حيث أن الأفراد الذين لديهم إحساس قوى بفاعلية الذات يركزون تفكيرهم على تحليل المشكلات للوصول الى حلول إبداعية، بينما الأفراد الذين لديهم شعور بعد فاعلية الذات فإن تفكيرهم يتحول الى الداخل فيتسبب بالوقوع الى مشكلات (سلامة المحسن، ٢٠٠٦).

أنفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (غالية على، ٢٠١٢) الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لدافع الإنجاز، والفاعلية الذاتية للتنبؤ بمهارة حل المشكلات. كما أسفرت نتائج دراسة (ماجد عبد الشعيبي، ٢٠١٥) الى أنه توجد علاقة إحصائية دالة بين أسلوب حل المشكلة وفاعلية الذات، كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المرشدين والمرشدات فى كل من أسلوب حل المشكلات "الدرجة الكلية والأبعاد" وفاعلية الذات.

ويؤكد باندورا (Bandoura, 1986) أن مفهوم فاعلية الذات يحتل مركزاً رئيساً في تفسير القوة الإنسانية؛ ففاعلية الذات تؤثر في أنماط التفكير، والتصرفات، والاستثارة الانفعالية، وكلما ارتفع مستوى فاعلية الذات ارتفع بالتالي

الإنجاز على الأداء.

وهدفنا دراسة (عادل العدل، ٢٠٠١) الى تحليل مسار العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات وبين كل من فعالية الذات، والاتجاه نحو المخاطرة، وأسفرت النتائج عن وجود مسار للعلاقة بين القدرة على حل المشكلات وفاعلية الذات، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بهذه القدرة من خلال فاعلية الذات. كما يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بعلاقة فاعلية الذات بمهارة حل المشكلات الى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين فاعلية الذات ومهارات حل المشكلات.

وأكد ذلك دراسة (pajares,1997) وايضا دراسة (Yoshida,2000)، كما أظهرت دراسات كل من عادل العدل (٢٠٠١) و (Devonport & Lane,2003) و (Hoffman,2005) وأمل الزغبى (٢٠١٢) إمكانية التنبؤ بمهارة حل المشكلات من خلال فاعلية الذات.

- اختبار الفرض الثاني للدراسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- ادبي) وتم اختبار هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات على فاعلية الذات تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والتفاعل بينهما

المتغير العدد	حسب النوع		حسب التخصص		حسب التفاعل بين النوع والتخصص			
	ذكور	إناث	علمي	أدبي	ذكور علمي	إناث علمي	ذكور أدبي	إناث علمي
	128	395	228	295	67	161	61	234
المتوسط	١٢٦,٧٦	١٢٦,٠٩	١٢٧,٧٤	١٢٥,٢٥	١٢٧,٥٤	١٢٧,٨٣	١٢٥,٩٧	١٢٥,٠٨
الانحراف المعياري	١٠,٠٧	١٠,٧٢	٩,٧٥	١٠,٩٨	١٠,٨٢	٩,٣١	٩,٢٦	١١,٣٦

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات ككل تبعاً لمتغيري: النوع، والتخصص، ولتحديد الدلالة الاحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص وتفاعلهما على مقياس فاعلية الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
النوع	٩,١٦٠	١	٩,١٦٠	٠,٠٨٣	غير دال
التخصص	٤٦٢,٤٠٧	١	٤٦٢,٤٠٧	٤,١٨	٠,٠٥
التفاعل بين النوع والتخصص	٣٣,٨٦١	١	٣,٨٦١	٠,٣٠٦	غير دالة
الخطأ	٦٢١٧٣,٦٦٦	٥١٩	١١٠,٦٢٩		
الكلية	٦٣٠٦٤,٣٧٥	٥٢٢			

يتبين من الجدول الاتي:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات يعزى لأثر النوع.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات تعزى لأثر التخصص لصالح التخصص (العلمي).

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في درجات الطلبة على مقياس فاعلية الذات تعزى للتفاعل بين نوع الطالب والتخصص.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الذكور والإناث يحرصن على المشاركة والتفاعل في العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها، فضلاً على أن الطلبة الجامعيين أكثر رغبة في التحدى واثبات الذات، كما قد تعزى انعدام الفروق إلى تشابه أساليب التربية والتنشئة الأسرية التي تعد بدورها مسؤولة عن هذا التشابه في السمات الأساسية بين الذكور والإناث ضمن المجتمع الواحد، أو الثقافة الواحدة بسبب تشابه المنظومة القيمية.

وقد يعود عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في فاعلية الذات إلى تشابه الظروف والبيئة التعليمية التي يخضع لها الطلبة، والتشابه في المناهج الدراسية، وطرائق التدريس حيث يدرسه نفس أعضاء الهيئة التدريسية، وحتى إنهم يدرسون في نفس البناء الجامعي، فضلاً عن دور الأهل الإيجابي في التعامل مع الجنسين في الدعم والتحفيز والطموح، مما يقلل من الفوارق الجنسية بين الطلبة في الجامعة. وقد أكدت هذه النتيجة دراسة (Gibbs,2009) الذي لم يوجد فروق بين الجنس في فاعلية الذات. كما اتفقت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Turki and AL- Qaisi,2012) اللذين لم

يتوصلا إلى وجود فروق جوهريّة لدى الطلبة في فاعلية الذات العامة، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Beghetto,2006) التي توصلت إلى أن الفاعلية الذاتية لدى الإناث كانت أقل منها لدى الذكور .

كما اتفقت دراسة (ولاء يوسف، ٢٠١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس فاعلية الذات تعزى إلى متغير الجنس .

- فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ تعزى لأثر التخصص لصالح التخصص (العلمي).

وقد يعزى ارتفاع فاعلية الذات لدى (طلبة التخصص العلمي) على طلبة (التخصص الأدبي) بأن المهارات العملية تفسح المجال للعمل الفردي، والتأمل الذاتي في نتائج هذه المهارات، ومطالعة ردود فعل الآخرين وانعكاساتهم تجاه الأعمال التي يقومون بها أكثر من التخصص الأدبي والعلوم الإنسانية التي لا تتح لهم الفرص الكافية لاستخدام المهارات الشخصية التي هي أصلاً بحاجة إلى تدريب، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق فرصاً متقدمة من النجاح، وبالتالي ارتفاع فاعلية الذات لديهم كما أن طلبة التخصص العلمي يتمتعون بدرجة عالية من المعرفة والفهم للذات (نقاط القوة ونقاط الضعف)، كما أنهم يتميزون بأنهم أكثر امتلاكاً لمهارات حل المشكلات، كما أن الطلبة يعلمون أن الدراسة في تخصصات كليتي العلوم والطب البيطري تحتوي على مجموعة من المواد الدراسية الصعبة التي تحتاج إلى مجهود أكبر ووقت أطول للدراسة؛ وبذلك نجد أن طلبة التخصص العلمي يشعرون بكفاية وقدرة على تخطي الصعاب، وهذا يدل على أن الطلبة يحققون مستوى مرتفعاً من فاعلية الذات، كما أن المواد التي يدرسونها تكون أكثر علمية، مما يجعلهم أكثر مسؤولية ووعياً بالذات. فضلاً عن أن المواد العلمية تساعد الطلبة على اكتساب مهارات حل

المشكلات، وبالتالي يشعرون بالسعادة مما يجعلهم أكثر تفاؤلاً لمستوى مرتفع من فاعلية الذات (ولاء يوسف، ٢٠١٦)، وأشار (Zimmerman, 1989:15) إلى أن طلبة التخصص العلمي لديهم فاعلية ذاتية مرتفعة، و يظهرون تقييماً ذاتياً عالياً للأداء وخاصة عند حل المشكلات الصعبة.

- أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، في درجات الطلبة على مقياس فاعلية الذات تعزى للتفاعل بين نوع الطالب والتخصص. يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وبشكل عام هناك فروق معنوية في فاعلية الذات بين ذكور علمي والاناث العلمي والذكور الادبي والاناث الادبي ولصالح الاناث ادبي، وتعزى هذه النتيجة الى سببين اولهما يتعلق بالمناهج الدراسية وطرائق التدريس وثانياً: يرجع الى خبرات الفرد ونمط تنشئته الاجتماعية والثقافية. وبالعودة الى جدول (3) أشارت النتائج النهائية لتفاعل الثنائي (الجنس وفاعلية الذات والتفاعل الثنائي (التخصص وفاعلية الذات) والتفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص وفاعلية الذات؛ عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لان القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية بالتفاعلات الثلاثة الاخيرة.

ولاختبار الفرض الثالث للدراسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري النوع (ذكور-اناث) والتخصص (علمي- ادبي) وتم اختبار هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الايجابي تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحل الابداعي للمشكلات تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والتفاعل بينهما

المتغير	حسب النوع		حسب التخصص		حسب التفاعل بين النوع والتخصص	
	ذكور	إناث	علمي	أدبي	ذكور	إناث
العدد	١٢٨	٣٩٥	٢٢٨	٢٩٥	٦٧	١٦١
المتوسط	١٧٣,٢٩	١٩٠,٨٤	١٦٦,١٩	١٩٧,٩٤	١٥٤,٢١	١٧٨,١٧
الانحراف المعياري	٣٧,٠٤	٤٥,١٥	٣٩,٩٦	٤٢,٨٨	٣٢,٠٨	٤٠,٨٨

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات ككل تبعاً لمتغيري: النوع، والتخصص، ولتحديد الدلالة الاحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص وتفاعلهما على مقياس الحل الابداعي للمشكلات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
النوع	٢٩٤٩٦,٩٦١	١	٢٩٤٩٦,٩٦١	١٧,٦٠١	٠,٠١
التخصص	٩٦٤٦٠,٥٥٤	١	٩٦٤٦٠,٥٥٤	٥٧,٥٥٧	٠,٠١
التفاعل بين النوع والتخصص	٣٩٢٠,٧٠٣	١	٣٩٢٠,٧٠٣	٢,٣٣٩	غير دالة
الخطأ	٨٦٩٧٩٢,٠٤٤	٥١٩	١٦٧٥,٩٠٠		
الكلية	١٠١٩٣٥٧,٢٢٠	٥٢٢			

يتضح من الجدول (6) التالي:

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين

المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الحل الابداعي للمشكلات يعزى لأثر النوع لصالح الإناث.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الحل الابداعي للمشكلات تعزى لأثر التخصص لصالح التخصص (الادبي).

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ في درجات الطلبة على مقياس الحل الابداعي للمشكلات تعزى للتفاعل بين نوع الطالب والتخصص.

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها الى نضوج واكتمال القدرة العقلية عند الطلبة بحيث يكونوا قادرين على التفكير المنطقي والتفصيل لما لديهم من معلومات مسبقة للتوصل الى الاسلوب الصحيح في حل المشكلة. وأن الطلبة يمتلكون قدرات عقلية تؤهلهم لمواجهة المشكلات وتحليلها وامكانية ايجاد بدائل او حلول للتغلب عليها ويعزى ذلك الى اساليب التربية التي تغرس في نفوسهم تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات، فضلا عن التقوية الحديثة وبجميع اصنافها والتي اصبحت متداولة لدى أغلبية الناس. فحل المشكلة نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات ذهنية معرفية مرتبة ومنظمة يستعملها الطالب عند الحاجة للمضي قدماً لايجاد الحلول المناسبة للمشكلة والتكيف مع مشكلات الحياة (محمد عمران، ٢٠١٤).

وجاءت النتيجة متفقة مع دراسة (Chang;Liu;C,2007) إلى وجود فروق دالة إحصائية على اختبارات الحل الابداعي للمشكلات، ودراسة (مصعب علوان، ٢٠٠٩) الى وجود فروق جوهرية في مقياس القدرة على حل المشكلات لصالح الاناث عند مستوى ٠,٠١%. وأيضا دراسة

(Otacioglu,2008) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات تبعاً لمتغيري الجنس. كما بينت نتائج دراسة (Selçuk, Çalışkan & Erol, 2007) أن الإناث يستخدمن استراتيجيات حل المشكلات أكثر من الذكور، ودراسة (خديجة أبو حمدة، ٢٠١٧) الى فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة ٠,٠٥) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكر / أنثى) لصالح الطالبات، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة ٠,٠٥) بين طلبة جامعة الأزهر في كافة أبعاد مقياس حل المشكلات الاجتماعية تعزل إلى متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) والتخصص (علمي/ أدبي) والتخصص الأدبي (مقبول/ جيد/ جيد جدا/ ممتاز) كما أشارت نتائج (محمد شاهين، ٢٠١٣) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مجالات مهارة حل المشكلات كافة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (شيماء محمد، ٢٠١٨) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس حل المشكلات لدى افراد العينة تبعاً للتخصص لصالح الكليات الأدبية، وجاءت مختلفة مع نتيجة دراسة (مرح ابراهيم، ٢٠١٥) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات القدرة على حل المشكلات تبعاً لمتغيري النوع والتخصص، وكانت الفروق لصالح التخصص العلمي، ودراسة (سهلة قلندر، وياسر مجيد، ٢٠٠٧) الى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية على مقياس حل المشكلات.

- أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ في درجات الطلبة على مقياس الحل الابداعي للمشكلات الذات تعزى للتفاعل بين نوع الطالب والتخصص. يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وبشكل عام هناك فروق معنوية في الحل الابداعي للمشكلات بين ذكور علمي والاناث العلمي

والذكور الادبي والاناث الادبي ولصالح الاناث ادبي، وتعزى هذه النتيجة الى سببين اولهما يتعلق بالمناهج الدراسية وطرائق التدريس وثانياً: يرجع الى خبرات الفرد ونمط تنشئته الاجتماعية والثقافية. وبالعودة الى جدول (5) أشارت النتائج النهائية لتفاعل الثنائي (الجنس والحل الابداعي للمشكلات والتفاعل الثنائي (التخصص والحل الابداعي للمشكلات) والتفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص والحل الابداعي للمشكلات؛ عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لان القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية بالتفاعلات الثلاثة الاخيرة.

التوصيات والبحوث المقترحة:

توصيات البحث:

فى ضوء ما انتهى اليه البحث الحالى من نتائج فإن هناك عددا من التوصيات التى تكون ذات أهمية لمساعدة الافراد على حل المشكلات لديهم، ومن هذه التوصيات:

- عمل البرامج الارشادية التى ترفع من مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة مما يساعدهم على حل المشكلات بشكل ابداعى.
- تنمية الجوانب الايجابية لدى طلبة الجامعة من خلال إعداد ندوات وبرامج توعية لتحديد مصادر الضغوط والتعرف على المشكلات التى يتعرض لها طلبة الجامعة ومساعدتهم على حلها وتجاوزها.
- مساعدة الطلبة على التركيز على النواحي الايجابية فى الشخصية ونقاط القوة الايجابية لديهم بدلا من التمرکز الانفعالى حول الموقف الضاغط الذى يواجهونه فى حياتهم لتحقيق التوافق مع متطلبات الحياة.

البحوث المقترحة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يكن اقتراح البحوث التالية:

- فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الابداعى للمشكلات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
- دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة العاديين وذوى صعوبات التعلم فى فاعلية الذات وعلاقتها بالحل الابداعى للمشكلات.

المراجع العربية:

أحلام جبار الشمري (٢٠١٠). ادارة الانفعالات وعلاقتها بفاعلية الذات التدريسية والتفكير العلمى لدى المدرسات (أطروحة دكتوراة). جامعة بغداد، كلية التربية بنات.

أمل عبد المحسن الزغبى (٢٠١٢). الذكاءات المتعددة ومهارات حل المشكلات لدى عينة من طلاب ذوى مستويات متعددة متفاعلة الذات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٣(٩٠)، ٢٠١-٢٦٨.

انتصار كمال قاسم (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢١، جامعة بغداد. جمال خليل الخالدي (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن . المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية.ع (٤)، ١٩٠-٢٢٠ .

سحر محمد عز الدين (٢٠٠٩). اثر استخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة على تنمية مهارات الحل الابداعى للمشكلات فى الكيمياء لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية (رسالة ماجستير) ، جامعة بنها، كلية التربية، ١-٢٨٩.

سلامة عقيل المحسن (٢٠٠٤). لكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتوافق والتحصيل لدى عينة من طلبة اليرموك.رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

شيماء حسن محمد (٢٠١٨). عملية حلّ المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي في مقابل ذوي الانفتاح المعرفي ، ماجستير، علم النفس التجريبي والمعرفي، جامعة بني سويف - كلية الآداب - علم النفس، ١-١٧٢.

ضيضاء ابراهيم الخزرجي (٢٠١٧). فاعلية الذات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة الفتح، (٧٢)، 401-373.

عادل محمد العدل (٢٠٠٢). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة ، مجلة كلية التربية ١ (٢٥)

عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٣). مبادئ علم النفس التربوي، ط٣، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

عواطف حسين صالح (١٩٩٣). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضغط الحياة لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ٣، ٤٦١ - ٤٨٧ .

غالية على (٢٠١٢). دافعية الانجاز والفاعلية الذاتية وما وراء المعرفي كمنبئات بمهارة حل المشكلات لدى الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية (اطروحة دكتوراه)، جامعة اليرموك، أربد، الاردن.

غسان محمد المنصور (٢٠٠٧). اساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات دراسة ميدانية على عينه من تلامذة الصف السادس الاساسي في المدارس مدينة دمشق الرسمية. "مجلة جامعة دمشق، ١- ٢٠٣.

فايز خضر بشير (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي واثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة (رسالة دكتوراه). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية. ١- ٢٣٧.

لبنى على أبو صفية (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء(رسالة دكتوراه)، الجامعة الأردنية ،

ماجد سمير عبد الشعيبي (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بأسلوب حل المشكلات

وفاعلية الذات لدى عينه من المرشدين التربويين في الأنبار - العراق (رسالة ماجستير)، كلية الآداب. جامعة المنصورة.

محارب على الصمادي (٢٠٠٧). اثر برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الابداعي والمهارات فوق المعرفية في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الاساسى فى الاردن. رساله دكتوراه. الجامعة الاردنية- كلية الدراسات العليا. ٢٠٧-١.

محمد أبو هاشم السيد (٢٠٠٥) . مؤشرات التحليل البعدى لبحوث فاعلية الذات فى ضوء نظرية باندورا. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود ،٢٠٨٧. مصعب محمد علوان (٢٠٠٩). تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة مقدمة لكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية. ١٦٧-١.

نيفين عبد الرحمن المصري (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

هويدة حنفى محمود (٢٠١٣). فاعلية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً. ١٤١، ٦١-١٥٥. هيثم أحمد الزبيدي (٢٠١٣). فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى طلبة المرحلة الاعدادية . مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

المراجع الاجنبية:

- Amini, M. T. & Noroozl, R. (2018). Relation between self-management strategy and self - Efficacy among staff of Ardabil Disaster and Emergency medical management centers. Health in Emergencies Quarterly, 3(2), 85-90.
- Auth, p. (2005). Assessing the use of Creative problem Solving Skills and Generic Influences.

- Bandura, A, cervone, D. (1986). Differential engagement of see reactive influences in cognitive motivation organizational behavior and human. Journal of personality, 38, 92-113.
- Bandura, A. (1997). Self-Efficacy: The exercise of control. Stanford University, New York: W. H. freeman & company.
- Edmund, N. (2006). The complete method of creative problem Solving, Washington, scientific Method publishing co.
- Gibbs, S. (2009). Exploring the influence of taskspecific self-efficacy on opportunity recognition perspectives and behaviors. Frontiers of Entrepreneurship Research, Retrieved on (23/7/2015)from: <http://digitalknowledge.babson.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1510&context=fer>
- Hoffman, B. (2005). The influence of Self – Efficacy and working memory Capacity on problem Solving efficacy. Unpublished Ph.D. dissertation, university of Nevada, Las Vegas.
- Lopez, j. k., Fuxjager M. J. (2012). Self-deception's adaptive Value: effects of positive thinking and the winner effect conscious. cogh.21, 315-324.
- Osborn, A. F. (1963). Applied Imagination: Principles and Procedures of Creative Problem-Solving, New York: Charles Scribner's Sons.
- Osborn, A.F. (1953). Applied imagination. Scribner is, New York.
- Rayston. R. & Balmon. R., (2017). Creative Self-Efficacy as mediator between creative problem solving. Journal of creative behavior, 3(2), 1-10.
- Shell, D. F., Murphy, C. C., & Bruning, R. H. (1989). Self-efficacy and outcome expectancy mechanisms in reading and writing achievement. *Journal of Educational Psychology*, 81(1), 91–100.